

رثاء ابن عويّد للرجل الصالح محمد بن صالح الهاشلا (رحمه الله) من أعيان قرية الشقيق في الأحساء .

حَبِيبُ الشَّقِيقِ إِلَى الْأُفُقِ يَمْعَدُ
يُودِّعُ أَهْلًا وَنَخْلًا وَمَسْجِدًا !

فَقِيْدُ حَبِيبُ مُحِبُّ وَدُودُ
صَبُورُ ، بِأَحْلَى الصِّفَاتِ تَفَرِّدُ !

فِيَا آلَ هَاشِلَ صَبِيرًا جَمِيدًا
فَقْدُ تُمْ حَبِيبَ الْفُلُوبِ مُحَمَّدُ

لَقَدْ كَانَ أَنْسَ الْوَمَجَالِسِ تَهْفُؤُ
إِلَيْهِ حَكِيمًا حَلِيمًا تَفَرِّدُ !

لَقَدْ جَاوَرَ إِيَّاهُ رَبًّا رَحِيمًا
هَنِيئًا ، وَمَنْ جَاوَرَ إِيَّاهُ يَسْعَدُ !

سُفُوفُ الْفَحَاحِيْلِ تَسْأَلُ عَنْهُ
فَمَنْ لِلْعُذُوقِ ، تُنَبِّتُ بِالْيَدِ ؟؟

تُخَجِّعُ فَوْقَ رُؤُوسِ نَخِيلٍ
وَبِالْخُوصِ تُرْبَطُ حَتَّى تُمَهِّدُ !

أَعَزِّي هَوَا شِلَانَا مِنْ سُبَيْعٍ
أَهَالِي الشَّقِيقِ لِيَتَوَدِّعَ فَرِّقَدُ !

فَسُبِّحَانَ رَبِّي ، ابْتِلَاهُ بِدَعَاءٍ !
بِعَمْرٍ كُرُونَا ، أَنْتَ تَتَكَوِّوْ فَدُ !

مُنِيرَةُ ُ رَجُلَاتُهُ ُ سَيِّقَاتُهُ ُ بِشَّهْرٍ ُ ، شَهِيدَةُ ُ دَاءٍ ُ تَوَلَّدُ !

وَحَصَّةُ ُ زَوْجٍ ُ لَهُ ُ ، مِّن سِنِينَ ُ =

شَهِيدَةُ ُ نَرْفٍ ُ بِرَأْسٍ ُ ؛ تَجَمُّدُ !